

كيف يمكنني قياس نضج الابتكار

في المنظمات غير الربحية ؟

تجاوز تحديات إدارة الابتكار في الكيانات غير
الربحية من أجل تعزيز ثقافة ابتكار اجتماعي فاعلة

دليل عملي لتطبيق وتصميم مؤشرات الابتكار لبناء ثقافة مؤثرة

أبريل 2025



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



قائمة المحتويات

- ٤ ١. تمهيد
- ٦ ٢. مفتاح البداية
- ٧ ٣. اطار قياس الابتكار
- ١٠ ٤. كيف سنعمل في الدليل ؟
- ٢٠ ٥. عناصر هامة

دائمًا ما يثار التساؤل حول العامل الذي يبقي الكيانات حية بالابتكار. ماذا يمكن أن يكون هذا العامل؟ غالبًا ما تتمحور الإجابات حول الأفكار الابتكارية وعددها، **حيث يعتقد الكثيرون أن مقياس الابتكار يتجسد في هذا العنصر فقط. لكن هذا يمثل تقليلًا كبيرًا لمفهوم الابتكار، إذ إن الابتكار أعمق بكثير من مجرد أفكار واختراعات أو منتجات.**

فهو يشمل مجموعة من العناصر المتكاملة التي تساهم في تحقيق التميز والاستدامة. يتطلب الابتكار استراتيجية واضحة، تركز على الأهداف طويلة الأمد وتدمج الابتكار في جميع جوانب العمل. كما يحتاج إلى ثقافة مؤسسية داعمة تشجع على المخاطرة والتجربة والتعلم من الأخطاء.

إضافة إلى ذلك، يأتي دور إدارة الابتكار التي تعمل على تنظيم وتوجيه الجهود الابتكارية، وضمان توفر الموارد اللازمة لتحقيق الأفكار الجديدة. وأخيرًا، لابد من قياس الإنتاجية الابتكارية بشكل دوري، للتأكد من أن الجهود المبذولة تحقق نتائج ملموسة تساهم في نمو الكيان وتقدمه.

إذًا، الابتكار ليس مجرد فكرة أو منتج، بل هو نظام متكامل يعتمد على استراتيجية فعالة، وثقافة داعمة، وإدارة متميزة، وقياس دقيق للإنتاجية. فقط عندما تعمل هذه العناصر بتناغم يمكن أن نضمن بقاء الكيانات حية ومزدهرة بالابتكار.

"سنا .. ابتكار لأثر أعمق متمركز حول الإنسان والمجتمع"



مفتاح البداية

مفتاح البداية

مفاهيم الابتكار في القطاع غير الربحي تتميز بطابع فريد وعناصر قد تختلف في جوهرها، لكنها لا تختلف في شكلها وتكوينها الخارجي. فهذه المفاهيم تتطلب فهمًا دقيقًا للعناصر التي تجعل من الابتكار عملية مستدامة ومثمرة في هذا القطاع.

في هذا الدليل، سنعمل معًا على ..

1. تحليل هذه العناصر بعمق، وفهم كيفية قياسها بشكل فعال
2. كيف يمكننا استلهاها لتطوير منظومة العمل في الكيانات غير الربحية والاجتماعية والخيرية.
3. سنستكشف الطرق التي يمكن من خلالها تطبيق الابتكار لتعزيز الكفاءة وتحقيق الأهداف بطرق جديدة ومبتكرة، مع مراعاة القيم والمبادئ الأساسية التي تحكم هذا القطاع.
4. سننتعرف على أمثلة عملية ودراسات حالة تظهر كيف يمكن للابتكار أن يحدث تأثيرًا إيجابيًا ومستدامًا، مما يساعد في تقديم خدمات أفضل وتحقيق نتائج ملموسة للمجتمعات المستفيدة.



إطار قياس الابتكار

إطار الابتكار في القطاع غير الربحي

تعددت المناهج العالمية والمحلية نحو الابتكار، ورغم اختلاف تراتبية عناصرها وأدواتها، إلا أنها تسير وفق إطار واحد يكون منظومة الابتكار بشكل متكامل.

هذه المنظومة تضم العديد من العناصر الأساسية عند فهمها ودراستها بعمق، يمكن أن توفر رؤى قيمة حول كيفية تطبيق الابتكار بفعالية في مختلف المجالات. من خلال تحليل هذه العناصر، ستصل لقناعة مهمة تجاه الأبعاد الأساسية للابتكار، والتي يمكن من خلالها تحديد ما الذي ينقصنا في الكيانات التي نعمل بها.

هذه العملية تتيح لنا **تطوير مؤشرات وأدوات شاملة تهدف إلى بناء ثقافة ابتكار فاعلة ومؤثرة داخل المؤسسات**. إن فهم هذه الديناميكيات يمكن أن يكون المفتاح لتعزيز القدرة على الابتكار وتحقيق نجاح مستدام في القطاع غير الربحي.

1#

ثقافة الابتكار في الكيان

2#

البحث والتطوير

3#

التعاون والشراكات

4#

الاستثمار والمنح

5#

الكفاءة والعمليات

6#

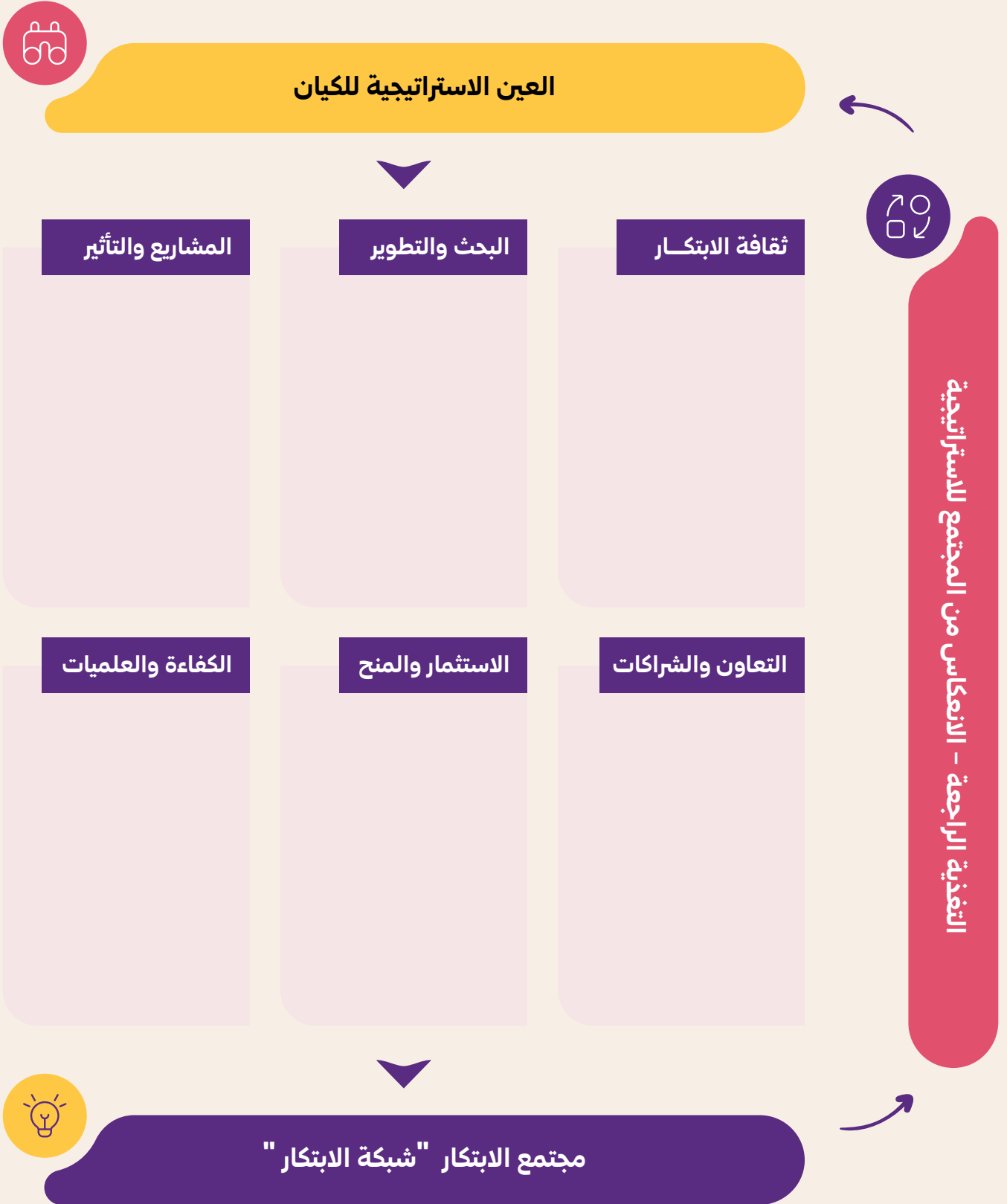
المشاريع والتأثير

7#

مجتمع الابتكار "شبكة العلاقات"

8#

العين الاستراتيجية





كيف سنعمل في الدليل

سنناقش في كل عنصر من العناصر جانبيين الخرافة والعقلية وآلية القياس.



الخرافة: ونقصد بها خرافات شائعة في الابتكار لا تمثل الابتكار وواقعه.



العقلية: العقلية المطلوب تواجدها لإدارة ابتكار ناجحة وفعالة.



آلية القياس: نماذج لمقاييس الابتكار بإمكانك تطبيق بعضها في منظومة عملك هناك نوعين من المؤشرات لقياس الابتكار مؤشرات مباشرة ومؤشرات غير مباشرة.



١. ثقافة الابتكار



الخرافة: الابتكار يحدث فقط عندما تكون هناك مشاريع كبيرة وميزانيات ضخمة.



العقلية: الابتكار يمكن أن يحدث في أي مستوى من الكيان ويجب أن يكون جزءًا من الثقافة التنظيمية اليومية.

الهدف	المؤشر	المعادلة
زيادة مشاركة الموظفين في برامج الابتكار	نسبة الموظفين المشاركين في برامج الابتكار	(عدد الموظفين المشاركين في برامج الابتكار / العدد الكلي للموظفين) * ١٠٠
تعزيز تنفيذ المبادرات الابتكارية	عدد المبادرات الابتكارية التي تم تنفيذها	عدد المبادرات الابتكارية المنفذة / العدد الكلي للمبادرات المقترحة
قياس وتحسين رضا الموظفين عن بيئة الابتكار	معدل رضا الموظفين عن بيئة العمل الابتكارية	(مجموع تقييمات رضا الموظفين عن البيئة الابتكارية / عدد الموظفين)
تعزيز الدعم الإداري للابتكار	مستوى الدعم الإداري للابتكار	(عدد السياسات والإجراءات الداعمة للابتكار / العدد الكلي للسياسات والإجراءات) * ١٠٠
زيادة الفعاليات التي تعزز ثقافة الابتكار	عدد الفعاليات والورش التي تعزز ثقافة الابتكار	عدد الفعاليات والورش / العدد الكلي للأيام
تعزيز وتحفيز تقديم الأفكار الجديدة	معدل التكرار في اقتراح أفكار جديدة من الموظفين	عدد الأفكار الجديدة المقترحة / العدد الكلي للموظفين



٢. البحث والتطوير



الخراقة: البحث والتطوير مقتصر فقط على المختبرات الكبيرة والتقنيات المتقدمة.



العقلية: البحث والتطوير يجب أن يكون جزءاً من الثقافة اليومية ويشمل جميع الموظفين.

الهدف	المؤشر	المعادلة
زيادة عدد المشاريع البحثية لدعم الابتكار	عدد المشاريع البحثية القائمة	(عدد المشاريع البحثية الجارية / العدد الكلي للمشاريع) * ١٠٠
تعزيز الاستثمار في البحث والتطوير	نسبة الميزانية المخصصة للبحث والتطوير	(ميزانية البحث والتطوير / الميزانية الإجمالية) * ١٠٠
قياس فعالية البحث والتطوير في إنتاج الابتكارات	عدد الابتكارات الجديدة الناتجة عن البحث والتطوير	عدد الابتكارات الجديدة / عدد المشاريع البحثية
زيادة مشاركة الموظفين في الأنشطة البحثية	مستوى مشاركة الموظفين في الأنشطة البحثية	(عدد الموظفين المشاركين في الأنشطة البحثية / العدد الكلي للموظفين) * ١٠٠
تعزيز التعاون مع المؤسسات البحثية	عدد الشراكات مع مؤسسات بحثية	عدد الشراكات البحثية / العدد الكلي للشراكات

٣. التعاون والشراكات



الخرافة: التعاون والشراكات فقط مع الجهات الكبرى.
الكبيرة.



العقيدة: التعاون يمكن أن يتم بين أي نوع من الكيانات لتحقيق الابتكار.

الهدف	المؤشر	المعادلة
زيادة عدد الشراكات لتعزيز الابتكار	عدد الشراكات الرسمية مع جهات خارجية	عدد الشراكات الرسمية / العدد الكلي للجهات الخارجية
تعزيز تنفيذ المبادرات الابتكارية	نسبة المشاريع المشتركة الناجحة	(عدد المشاريع المشتركة الناجحة / العدد الكلي للمشاريع المشتركة) * ١٠٠
تعزيز التفاعل والتعاون المستمر	معدل الاجتماعات التعاونية	عدد الاجتماعات التعاونية / عدد الشركاء
قياس مدى رضا الشركاء عن التعاون	مستوى رضا الشركاء الخارجيين	(مجموع تقييمات رضا الشركاء) / عدد الشركاء
تعزيز العمل المشترك	عدد المبادرات المشتركة	عدد المبادرات المشتركة / العدد الكلي للمبادرات
تعزيز التنوع في الشراكات لتحقيق الابتكار	مستوى التنوع في الشراكات	(عدد أنواع الشراكات المختلفة / العدد الكلي للشراكات) * ١٠٠

٤. الاستثمار والمنح



الخرافة: الاستثمار في الابتكار مكلف وغير مضمون النتائج.



العقلية: الاستثمار في الابتكار يمكن أن يكون محدود الموارد وفعال التكلفة.

الهدف	المؤشر	المعادلة
زيادة الاستثمار في الابتكار	حجم الاستثمار في مشاريع الابتكار	حجم الاستثمار في الابتكار / الميزانية الإجمالية
توفير دعم مالي للابتكار	عدد المنح المقدمة لدعم الابتكار	عدد المنح / العدد الكلي للمشاريع الابتكارية
قياس فعالية الاستثمارات الابتكارية	معدل العائد على الاستثمار في الابتكار	(العائد على الاستثمار / حجم الاستثمار) * ١٠٠
تعزيز الشفافية في تخصيص الموارد	مستوى الشفافية في تخصيص الموارد	(عدد تقارير الشفافية / العدد الكلي للمشاريع) * ١٠٠
زيادة الدعم المالي للمبادرات	عدد المبادرات المدعومة مالياً	عدد المبادرات المدعومة / العدد الكلي للمبادرات
قياس مدى نجاح المشاريع المدعومة مالياً	نسبة المشاريع الممولة التي حققت نتائج ملموسة	(عدد المشاريع الناجحة / العدد الكلي للمشاريع الممولة) * ١٠٠

٥. الكفاءة والعمليات



الخرافة: الكفاءة تقتصر على تخفيض التكاليف فقط.



العقلية: الكفاءة تشمل تحسين العمليات وزيادة القيمة المضافة.

الهدف	المؤشر	المعادلة
زيادة التحسين المستمر في العمليات	نسبة الموظفين المشاركين في برامج الابتكار	(عدد التحسينات العملية / العدد الكلي للعمليات) * ١٠٠
تعزيز الاعتماد على التكنولوجيا في العمليات	مستوى الاعتماد على التكنولوجيا في العمليات	(عدد العمليات المؤتمتة / العدد الكلي للعمليات) * ١٠٠
قياس رضا الموظفين عن كفاءة العمليات	مستوى رضا الموظفين عن العمليات	(مجموع تقييمات رضا الموظفين) / عدد الموظفين
تعزيز الابتكار في تحسين العمليات	عدد التحسينات العملية المبتكرة	عدد التحسينات المبتكرة / العدد الكلي للتحسينات

٦. المشاريع والتأثير



الخرافة: الاعتقاد بأن نتائج المشاريع الابتكارية يجب أن تظهر فوراً. الابتكار يحتاج إلى وقت وصبر لتحقيق التأثير المستدام.



العقلية: التركيز على تحقيق تأثير طويل الأمد ومفيد للمجتمع، بدلاً من النتائج السريعة والسطحية.

الهدف	المؤشر	المعادلة
قياس نسبة المجتمع المتأثر مباشرة بالمشاريع المنفذة	مؤشر معدل التأثير المجتمعي	(عدد المستفيدين / عدد سكان المستهدفين) * ١٠٠
قياس مدى استمرارية واستدامة المشاريع الابتكارية بعد فترة من الزمن	مؤشر الاستدامة الابتكارية	(عدد المبادرات المستمرة بعد عام من انطلاقها / عدد المبادرات المطلقة خلال العام) * ١٠٠
رفع كفاءة تحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للتنفيذ	مؤشر الكفاءة الابتكارية في المشاريع	(عدد الأفكار التي تم تحويلها لمشاريع / عدد الأفكار المقترحة) * ١٠٠

٧. مجتمع الابتكار " شبكة العلاقات "



الخرافة: الابتكار يعتمد فقط على الجهود الفردية.

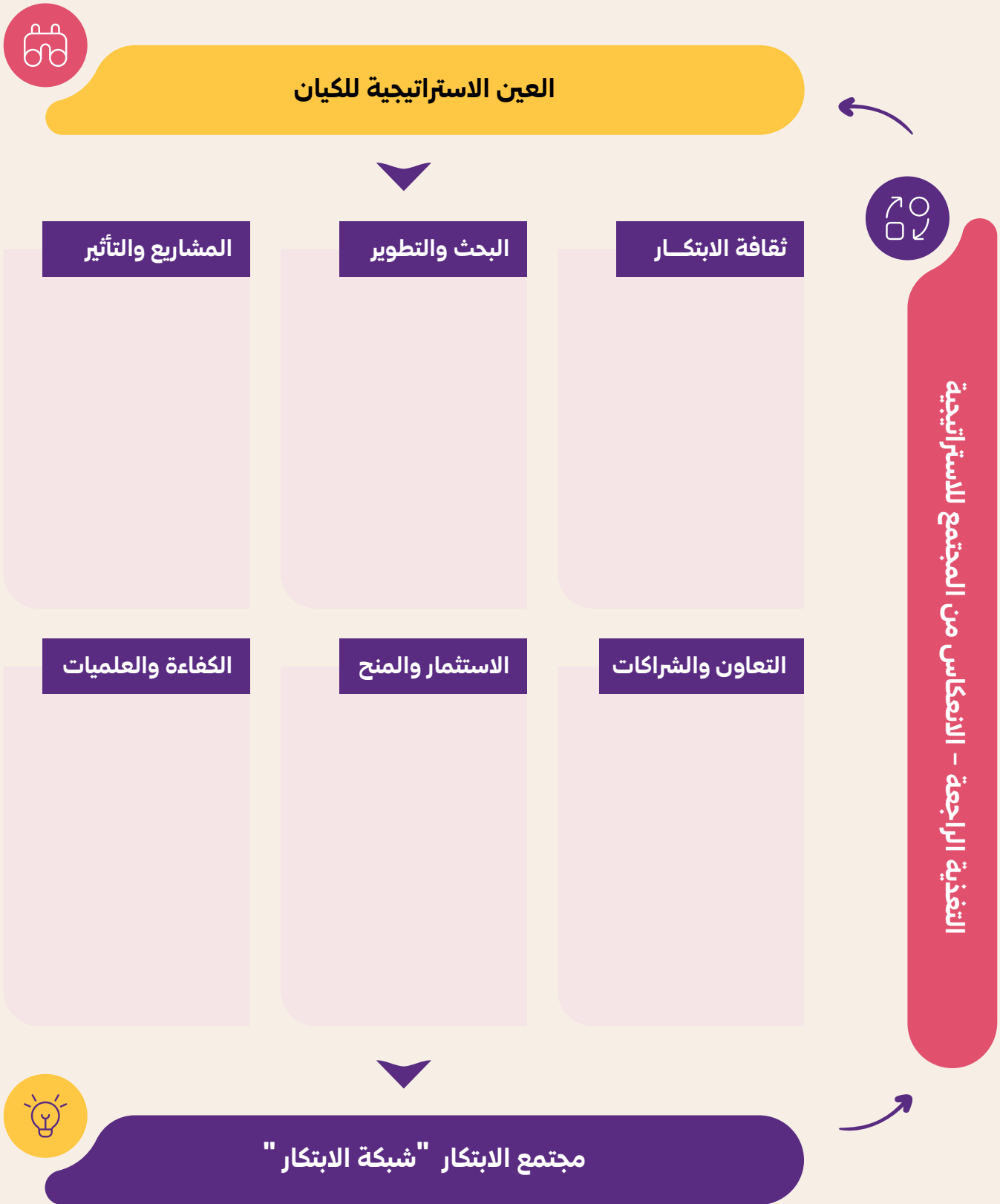


العقيدة: الابتكار يتطلب مجتمعًا داعمًا وشبكة علاقات قوية.

الهدف	المؤشر	المعادلة
زيادة  الفعاليات الابتكارية	عدد الفعاليات والورش المتعلقة بالابتكار	عدد الفعاليات / العدد الكلي للأيام
زيادة دعم المجتمع  للابتكار	عدد المبادرات المجتمعية الداعمة للابتكار	عدد المبادرات المصممة من قبل المجتمع / العدد الكلي للمبادرات
بنك الأفكار المجتمعي 	نسبة الزيادة للأفكار المجتمعية	عدد الأفكار لهذا العام مقارنة مع الأعوام الماضية



من إطار القياس حدد ما العناصر التي تحتاج أن تطور منها





جدولة عملية القياس: من المهم تطوير نظام جدولة دوري لعملية القياس، سواء كان ذلك بشكل ربع سنوي أو شهري. هذا يسمح بتتبع التقدم المستمر وتحديد التحديات والفرص في وقت مبكر، مما يعزز من فعالية استراتيجيات الابتكار.



تصميم المبادرات لتحقيق مستهدفات المؤشرات: لكل مؤشر مستهدفات يجب تحقيقها، ولذلك يجب تصميم مبادرات محددة تدعم هذه المستهدفات. المبادرات يمكن أن تشمل برامج تدريبية، ورش عمل، ومشاريع تجريبية تساهم في تعزيز الابتكار داخل الكيان.



تطوير ثقافة الابتكار: اشراك فريق العمل في عملية تطوير ثقافة الابتكار يعتبر حجر الزاوية في نجاح أي استراتيجية للابتكار. يمكن ذلك من خلال جلسات العصف الذهني، وتحفيز الموظفين على المشاركة الفعالة في تطوير الأفكار والحلول الإبداعية.



الرصد والتطوير المستمر: المتابعة المستمرة وتحليل البيانات المجمعة أساسي لتقييم فعالية المبادرات والاستراتيجيات المطبقة. يجب الحرص على التقييم المستمر وتعديل الخطط بناءً على النتائج لضمان تحقيق الأهداف المنشودة بأفضل شكل ممكن.

"سنا .. ابتكار لأثر أعمق متمركز حول الإنسان والمجتمع"



Innovationsana.org 

Hi@innovationsana.org 

innovationsana   